

دور الأمم المتحدة في توظيف الرياضة بمجال تحقيق التنمية المستدامة

The role of the United Nations in employing sport in the field of achieving sustainable development

[Aya Ghanim Nimr](#)^a
[Dr. Enas A. Ali](#)^a
University of Baghdad / College of Political Science^a

الباحثة. اية غانم نمر^a
أ.م.د. إيناس عبد السادة علي^a
جامعة بغداد / كلية العلوم السياسية^a

Article info.

Article history:

- Received 27 Sep. 2023
- Received in revised form 15 Oct. 2023
- Final Proofreading 02 Nov. 2023
- Accepted 16 Nov. 2023
- Available online 31 Dec. 2023

Keywords:

- Sports
- United Nations Organization
- sustainable development
- UN goals

©2023. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Abstract: Since its inception, the United Nations has undertaken the responsibility of adopting many goals and programs that seek to achieve development in various political, economic, social, cultural and other fields in various countries of the world. It has also established the implementation of these goals and programs on the ground by relying on whatever means possible and developing strategies for This matter. The issue of the United Nations approach to using sport in its various forms in order to achieve sustainable development at the local and global levels does not arise. It has only worked to employ the sporting tool, with the various aspects it includes, and the organizations and federations that it is based on, directly or indirectly, in order to Embodying the sustainable development goals approved by the United Nations on the ground and benefiting societies and countries from them.

* **Corresponding Author:** Aya Ghanim Nimr: **E-Mail:** aya.nemr2101m@copolicy.uobaghdad.edu.iq
Tel:xxx , **Affiliation:** University of Baghdad / College of Political Science

معلومات البحث :**تواريخ البحث:**

- الاستلام : 19 أيلول 2023
- الاستلام بعد التنقيح في 11 تشرين الأول 2023
- التنقيح اللغوي 17 تشرين الأول 2023
- القبول : 10 تشرين الثاني 2023
- النشر المباشر: 31 كانون الأول /2023

الكلمات المفتاحية:

- الرياضة
- منظمة الأمم المتحدة
- التنمية المستدامة
- أهداف الأمم المتحدة

الخلاصة: أخذت منظمة الأمم المتحدة على عاتقها ومنذ نشأتها تبني الكثير من الأهداف والبرامج التي تسعى الى تحقيق التنمية بمختلف مجالاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها في مختلف دول العالم، كما أسست لتطبيق هذه الأهداف والبرامج على أرض الواقع عبر الاعتماد على ما يمكن من وسائل ووضع استراتيجيات من أجل هذا الأمر. ولا تخرج مسألة توجه منظمة الأمم المتحدة إلى استخدام الرياضة بأشكالها المختلفة من اجل تحقيق التنمية المستدامة على المستويين المحلي والعالمي، فما كان منها إلا إن عملت على توظيف الأداة الرياضية وبمختلف ما تتضمنه من جوانب وما تقوم عليه من منظمات واتحادات وبشكل مباشر أو غير مباشر من أجل تجسيد أهداف التنمية المستدامة التي أقرتها الأمم المتحدة، على أرض الواقع وتحقيق الفائدة منها للمجتمعات والدول.

المقدمة: تؤدي الرياضة دوراً مهماً في تحقيق التنمية بشكل عام والتنمية المستدامة بشكل خاص. التنمية التي تعد الوسيلة والغاية لأمن الإنسان واستقراره ورفاهيته وتطوره كفرد وجماعة وتطوير الممكنات المتعلقة بالشأن الاقتصادي والاجتماعي لدى الأفراد والدولة، والتنمية المستدامة بوصفها أسلوباً أو نمط حياة وممارسات تساهم في ترشيد الاستهلاك، وتقلل من حالات الانفاق، وتوفير الممكنات الاقتصادية وتحسين وسائل الإنتاج، ونمط معيشة الإنسان، وتوفير متطلبات المجتمع في ظل الظروف المعاش، مع مراعاة المحافظة على الموارد الطبيعية بما يوفر متطلبات الحياة للأجيال القادمة.

وقد أولت الأمم المتحدة أهمية خاصة لدعم الرياضة عن طريق السعي للتعامل معها بوصفها مساحة مهمة تتدرج ضمن نشاطاتها عبر برامجها التنموية المتعددة، لذلك ترى الأمم المتحدة أن الرياضة هي من الركائز الأساسية في تعزيز التنمية فضلاً عن دورها في التسامح والسلام، إضافة إلى تحسينها وتفعيلها الحقوق الأخرى كالتعليم والصحة والاقتصاد وتمكين المرأة. كما عملت الأمم المتحدة على الاستفادة من الرياضة في تحقيق التنمية المستدامة التي تعدّ أسلوباً وممارسات تساعد في ترشيد الاستهلاك، وتقلل من حالات الانفاق إلى جانب توفير الممكنات الاقتصادية ووسائل الإنتاج والاستثمار عبر منهجية تؤطر نمط معيشة الإنسان، مع مراعاة

المحافظة على الموارد الطبيعية بما يوفر متطلبات الحياة للأجيال القادمة. وبالفعل كان للرياضة دورها في تحقيق وتطبيق أهداف التنمية المستدامة التي تبنتها الأمم المتحدة عبر برامجها المختلفة.

أهمية الدراسة: تأتي أهمية الدراسة من كونها تعمل على البحث في موضوع لم يحظى بالاهتمام العلمي والمعرفي إسوة بالكثير من الموضوعات التي تناولها حقل العلوم السياسية بشكل عام والدراسات الدولية ودراسات السلام والصراع بشكل خاص ، كما يمكن عده من الموضوعات الحديثة ، هذا فيما يخص أهمية العلمية، أما الأهمية العملية له فتأتي من كونه موضوع يمكن الاستفادة منه من قبل الدول والمنظمات لتحقيق مطلب مهم يحتاجه الفرد والمجتمع والدولة الا وهو التنمية المستدامة ألتى وجدنا إن الرياضة يمكن أن تكون أداة فاعلة في تحقيقها .

إشكالية الدراسة: تكمن إشكالية الدراسة في كونها تحاول سبر أغوار وتفسير مسار دور الأمم المتحدة في استغلال مختلف الادوات لتحقيق أهدافها، ومنها: كيفية نجاحها بتوظيف أداة الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة على المستوى العالمي. ومن هنا يبرز تساؤل رئيس إلا وهو: كيف استطاعت الأمم المتحدة توظيف الرياضة لتحقيق أحد جوانب برامجها التنموية والمتمثل بالتنمية المستدامة؟، وهناك أسئلة فرعية أخرى تتمثل بـ:

- ما هي برامج الأمم المتحدة التنموية؟

- ما هو دور الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في برامج الامم المتحدة التنموية؟

فرضية الدراسة: تقوم الدراسة على فرضية مفادها إن منظمة الأمم المتحدة استطاعت توظيف الادوات الرياضية في دعم التنمية المستدامة وتطبيق أهدافها المختلفة.

مناهج الدراسة: يتطلب البحث في موضوع الأمم المتحدة وأدوارها المختلفة ولاسيما في مجال دعم وتحقيق التنمية وكذلك توظيف مختلف الأدوات المتاحة ومنها الرياضة في هذا المجال أن يتم استخدام أكثر من منهج بحث علمي واحد، ولعل ما يمكن الاستفادة منه هنا هو: المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي، والمنهج التحليلي .

هيكلية الدراسة: سيتم تقسيم الدراسة على مقدمة ومحورين وخاتمة، وسيكون المبحث الأول بعنوان "الأمم المتحدة وبرامجها التنموية"، أما المبحث الثاني، فسيكون بعنوان: "دور الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في برامج الأمم المتحدة التنموية".

المبحث الأول

الأمم المتحدة وبرامجها التنموية

تتألف منظمة الأمم المتحدة من غالبية بلدان العالم المستقلة، إن لم تكن جميع البلدان⁽¹⁾، وقد تم إنشاءها في أربعينيات القرن الماضي، وتحديداً في العام 1945 على أثر انتهاء الحرب العالمية الثانية، ولم يكن يتجاوز عدد الدول المؤسسة لها واحد وخمسون دولة فقط، دفعها نحو ذلك العمل على تحقيق السلام العالمي، ثم أزداد عدد الدول الأعضاء ليصبح في نهاية عام 2008 نحو 192 عضواً فاعلاً⁽²⁾، ويمكن القول، إن فكرة إنشاء المنظمة جاءت نتيجة الحرب العالمية الثانية، وما خلفته من دمار على الصعد والنواحي كافة، إذ شعر الساعون في إنهاء تلك الحرب⁽³⁾، إنه لا بد من آلية فعالة تضع الموازين، وتعمل على إنهاء العنف، وإرساء قواعد السلام، وحل الخلافات بين الدول الأعضاء، ووضع حد للحروب في المستقبل، وأيقنوا تماماً أن هذه الأمور ليس لها أن تتحقق ما لم تجتمع الدول تحت قبة واحدة للعمل معاً، ومن هنا زُرعت بذور منظمة الأمم المتحدة⁽⁴⁾.

ولمنظمة الأمم المتحدة أربعة أهداف يمكن ذكرها وهي:

أولاً: تعزيز العلاقات ما بين الدول الأعضاء: قد نصت الفقرة الثانية، من المادة الأولى من ميثاق الأمم المتحدة على أن "إنماء العلاقات الودية بين الأمم على أساس احترام المبدأ الذي يقضي

(1) للمزيد ينظر: وليد مهدي حسين، دور البعثات الأممية في بناء السلام: يونامي أنموذجاً، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، 2022، ص19.

(2) الموقع الرسمي للأمم المتحدة، الاجهزة الرئيسية، الرابط: <https://www.un.org/ar/about-us/main-bodies>. تاريخ الاطلاع: 2023/8/11،

(3) ارواء فخري عبد اللطيف البياتي، "إشكالية التمكين السياسي للنساء ذوات الاعاقة في ضوء التشريعات العراقية"، مجلة العلوم السياسية، العدد (63)، بغداد، حزيران 2022، ص 167.

(4) الموسوعة العربية، الأمم المتحدة (منظمة)، تاريخ الزيارة 2023/8/11، الرابط:

<https://bit.ly/45O3E58>

بالتسوية في الحقوق بين الشعوب، وأن يكون لكل منها الحق في تقرير مصيرها، كذلك مع اتخاذ التدابير الأخرى الملائمة لتعزيز السلم العام⁽¹⁾، وفي حقيقة الأمر أن ما نصه هذا الميثاق، لم يأت إلا لتأكيد مضمون الميثاق "أن نأخذ أنفسنا بالتسامح، وأن نعيش معاً في سلام وحسن جوار، وأن نضم قوانا كي نحفظ بالسلم والأمن الدولي"⁽²⁾، لا بد من القول: إن "مبدأ المساواة وتحديد المصير" لم يقترحه مؤتمر "ديمارتون أوكس" بل تم إضافته فيما بعد بمؤتمر "سان فرانسيسكو"⁽³⁾.

ثانياً: دعم السلام والعمل على تحقيقه بالطرق كافة: فاستناداً إلى ما جاء في الفقرة الأولى من المادة الأولى، فقد اتخذت هيئة التدابير المساهمة في منع المسببات التي تهدد السلم وتزيل الأفعال العدائية وكل ما يخلخل السلم، كما وتعمل على طرح الحلول السلمية التي تشرع بإيقاف حالات الصراع والسعي نحو تحقيق السلام⁽⁴⁾.

ثالثاً: العمل على توفير حياة أفضل للأفراد ومحاربة الفقر والجوع والأمراض والأمية وبالمقابل تشجيع الاحترام المتبادل للحقوق والحريات: لم تكن مساعي الأمم المتحدة مقترنة بالناحية السياسية فحسب، وإنما تتغلغل نحو مجالات مختلفة لتحقيق التعاون، ويعود السبب في ذلك إلى معرفة مؤسسيها بأهمية الاتصال المشترك ما بين الشؤون المعنية بالسياسة وترابطها بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وهذا ما فسرتة الهيئة العالمية بصورة عملية وذلك عن طريق إنشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي⁽⁵⁾.

رابعاً: العمل على تحقيق هذه الأهداف ومساعدة الأعضاء في ذلك ودعمهم: أذ نصت الفقرة 4 من المادة 1 من الميثاق على هذا الهدف، حيث دعا بأن تصبح الأمم المتحدة مركزاً أو مرجعاً لتنسيق أعمال الأمم أي أن على الدول الأعضاء أن تنتهج سياسات تتسجم مع مبادئ المنظمة وأهدافها، ولا يفهم أن ذلك يعني السيطرة المركزية على الدول الأعضاء إنما تهيئه الظروف من

(1)- الموقع الرسمي للأمم المتحدة، الإعلان العالمي لحقوق الانسان، تاريخ الاطلاع 2023/11/16، الرابط:

<https://bit.ly/47Fjccu>

(2)- نبيل عبد الرحمن، ميثاق الأمم المتحدة ونظام محكمة العدل الدولية (بغداد: المكتبة القانونية، 2005)، ص26.

(3) المصدر نفسه.

(4)- عائشة راتب، التنظيم الدولي (القاهرة: دار النهضة المصرية، 1971)، ص62-63.

(5)- ابراهيم شلبي، اصول التنظيم الدولي (القاهرة: الدار الجامعية للطباعة والنشر، 1985)، ص220-221.

أجل التعاون والتفاهم المشترك والذي يعدّ هدف المنظمة الرئيس، مما جعل المنظمة بمثابة المرجعية الرئيسة للدول الأعضاء، وتنسيق الأعمال ودعم التعاون المشترك⁽¹⁾.

فضلاً عن أن ميثاق الأمم المتحدة إلى جانب اهتمامه بتحديد الأهداف والمبادئ، فقد أهتم أيضاً في إقامة الأجهزة والتنظيمات بشكل مفصل ودقيق، حيث باستطاعتها اتخاذ التدابير الكفيلة بإنجاز المهام وسير الأعمال، إذ إن الميثاق لم يكتفي بالعمل على منع الحروب ودعم عمليات السلام والأمن ومتطلباته، وإنما عمل على تأسيس أجهزة تتكفل بذلك، وربط بينها وبين السعي لتحقيق تلك الأهداف، وقد نصت ديباجة ميثاق الأمم المتحدة على ذلك في المادة 7 الفقرة 1 بالقول: "تتأهأ أجهزة رئيسة للأمم المتحدة وهي: الجمعية العامة، مجلس الأمن، مجلس اقتصادي واجتماعي، مجلس الوصاية، محكمة العدل الدولية، الأمانة العامة"⁽²⁾.

والتنمية، كما عرفتھا منظمة الأمم المتحدة هي "العمليات التي بمقتضاها توجه لجهود الكل من الأهالي والحكومات بتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية لمساعدتها على الاندماج في حياة الأمم والمساهمة في تقدمها بأفضل ما يمكن"⁽³⁾.

لذلك وضعت الأمم المتحدة أهمية خاصة لدعم الرياضة عن طريق مساعيها للتعامل معها بوصفها مساحة كبيرة تُرفق من ضمن نشاطاتها، بوساطة برامجها التنموية العديدة، كون الرياضة وسيلة غير مكلفة ومتوفرة بيسر لدى الجميع، فضلاً عن مساهمتها في تعزيز السلم المجتمعي إضافة لدورها التنموي، لذلك ترى الأمم المتحدة بأن "الرياضة هي أيضاً من العناصر التمكينية المهمة للتنمية وتتعرف بالمساهمة المتعاظمة التي تضطلع بها الرياضة في تحقيق التنمية والسلام بالنظر إلى دورها في تشجيع التسامح والاحترام ومساهمتها في تمكين المرأة والشباب والأفراد والمجتمعات في بلوغ الأهداف المنشودة في مجالات الصحة والتعليم والاندماج الاجتماعي"⁽⁴⁾. ويمكن عد البرامج التي تتناولها الأمم المتحدة للمساهمة في عملية التنمية. وهي كالآتي:

(1) - مأمون مصطفى، قانون المنظمات الدولية (فلسطين: مكتبة فلسطين المركزية، فلسطين، 1998)، ص58.
(2) - منظمة الأمم المتحدة، ميثاق الأمم المتحدة والنظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية، الولايات المتحدة، 1945، ص8.

(3) - كمال جميل الرضي، الاستثمار الرياضي في التنمية الاقتصادية (عمان: دار وائل، 2015)، ص31.
(4) - الأمم المتحدة، اليوم الدولي للرياضة من أجل التنمية والسلام 6 نيسان/أبريل 2023، تاريخ الاطلاع

2023/8/13، الرابط: <https://bit.ly/472E6lu>

أولاً- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي The United Nations Development Program (UNDP):

يعدّ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي منظمة دولية تابعة لمنظمة الأمم المتحدة التي تم قامت بإنشائه عام 1965 عندما تم دمج هيئتين أمميتين سابقتين هما: البرنامج الموسع للمساعدة التقنية للأمم المتحدة، والصندوق الخاص للأمم المتحدة، واتخذت مقرأً للبرنامج في نيويورك، وتوجد له مكاتب تمثيلية في 170 دولة، تتولى مهمة إنجاز مشاريع بها، وتعمل على تقديم المشورة والمساعدة التقنية للحكومات⁽¹⁾.

ويعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على تحديد وتبني وتطور القدرة المؤسسية لتعزيز الشراكات الاستراتيجية عبر مجموعة واسعة من الشركاء، مثل الدول المستفيدة والبلدان المانحة، والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني، والمؤسسات المالية الدولية، البنوك الإقليمية والأوساط الأكاديمية، وتشمل المجالات التي يركز عليها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: الحد من مخاطر الكوارث، والأزمات والهشاشة، والهجرة والنزوح، ومنع النزاعات وبناء السلام، والصحة، وتمويل أهداف التنمية المستدامة، والمناخ والغابات⁽²⁾.

ثانياً- برنامج الألفية الإنمائي The Millennium Development Program:

يعد من البرامج الذي أطلقته الأمم المتحدة في عام 2000 ، إذ يهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الإنمائية الرئيسية بحلول العام 2015 وقد تم تبني هذه الأهداف من قبل 189 دولة (عضو) في الأمم المتحدة. وقد تم تحديد ثمانية أهداف تشمل مجموعة متنوعة من المجالات مثل⁽³⁾:

- تأمين التعليم الشامل.
- تحقيق المساواة.

(1)- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2015 ، الجزيرة نت، تاريخ الاطلاع 2023/8/13، الرابط :

<https://bit.ly/3Sctz3b>

(2)- مكتب الأمم المتحدة في جنيف، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تاريخ الاطلاع 2023/8/13، الرابط:

<https://bit.ly/3s8ITmH>

(3)- مجموعة البنك الدولي، الأهداف الإنمائية للألفية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تاريخ الاطلاع 2023/8/13، الرابط:

<https://bit.ly/40Zwkr7>

- الحرص على رعاية وصحة الأطفال.
- توفير العناية اللازمة لضمان صحة الأمهات.
- العمل على مكافحة الأمراض والأوبئة الخطيرة عبر توفير العلاجات والوقاية اللازمة.
- تعزيز سلامة البيئة.
- تعزيز الشراكة العالمية من أجل التنمية.
- السيطرة على الفقر والجوع.

إذاً، بينما برنامج الألفية للتنمية كان يستهدف تحقيق مجموعة محددة من الأهداف عبر مدة زمنية محددة (2000-2015)، يعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على دعم التنمية المستدامة بشكل عام، وتنفيذ مشاريع وبرامج تتعامل مع تحديات متعددة في مختلف المجالات وعلى مستوى عالمي⁽¹⁾

ثالثاً- برنامج الأغذية العالمي (WFP): The World Food Program

يعد "برنامج الأغذية العالمي"، هو منظمة دولية تعمل على مكافحة الجوع وتحسين التغذية بالبلدان المحتاجة في أنحاء العالم. ويتضمن دور البرنامج توفير المساعدات الغذائية للمجتمعات المحرومة، سواءً كان ذلك بسبب النزاعات أو الكوارث الطبيعية أو ضعف البنية التحتية⁽²⁾. ويمكن القول: إن الأمم المتحدة إحدى أهم المنظمات الدولية الرائدة في مجال التنمية ودعمها، إلى جانب التأثير في مسار الأعمال التنموية لبقية الدول والمنظمات وحتى الأنشطة الرياضية.

المبحث الثاني

دور الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في برامج الامم المتحدة التنموية

قدمت لجنة برونتلاند* في العام 1987، تعريفاً يعدّ الأكثر شهرة للتنمية المستدامة حيث عرفتها بأنها "التنمية التي تغطي احتياجات الحاضر دون الإضرار بقدرة الأجيال المستقبلية على

(1)- المصدر السابق .

(2)- موقع برنامج الأغذية العالمي، "نظرة عامة: مكافحة الجوع في مختلف أنحاء العالم"، تاريخ الاطلاع

2023/8/13، الرابط: <http://ar.wfp.org/overview>

* لجنة برونتلاند: كانت تسمى سابقاً باللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية (WCAA)، وقد كانت مهمتها توحيد الدول من أجل دعم وتعزيز برامج التنمية المستدامة. للمزيد يُنظر : المركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية، نهجنا، تاريخ الاطلاع 2023/10/8، الرابط: <https://bit.ly/3uthP2f>

تلبية احتياجاتها⁽¹⁾، والترقية المتواصلة للأوضاع الاقتصادية على أسس المعرفة، والابتكار والتطوير، واستغلال القدرات المحلية، والاستثمار العربي، والاقتصاد في استخدام الثروات الطبيعية، مع ترشيد الاستهلاك وحفظ التوازن بين التعمير والبيئة، وبين الكم والكيف⁽²⁾، كما وقد أصبح من إسهامات التنمية المستدامة وأهميتها هو تقييم تقدم الدول وأهميتها، تقييم تقدم الدول والمؤسسات ومدى تطورها واستغلالها لمواردها بشكل فعلي، وهذا ما يترتب عليه اتخاذ العديد من القرارات الوطنية والدولية، بشأن السياسات الاقتصادية والاجتماعية. ومعظم تقارير الدول التي تم تقديمها لسكرتارية الأمم المتحدة بشأن تنفيذ الحكومات لخطط التنمية المستدامة، تركز على تعداد المشاريع التي تم تنفيذها والاتفاقيات الموقعة والمصادقة عليها؛ ولهذا حاولت لجنة التنمية المستدامة في الأمم المتحدة الوصول إلى مؤشرات معتمدة للتنمية المستدامة، لكنها لم تنتشر على مستوى العالم حتى الآن بسبب تفاوت الدول في اعتماد التنمية المستدامة، كما لم يتم وضع دراسة مقارنة بين الدول في مجال التنمية المستدامة إلا عن طريق مؤشرات الاستدامة البيئية للعام 2005، والتي وجدت الكثير من النقد المنهجي⁽³⁾. وتعد دول مثل اليابان والصين وكوريا الشمالية من الدول الرائدة في تحقيق التنمية المستدامة⁽⁴⁾، بينما نجد دول أخرى لم تخطوا خطوة واحدة في السعي لأعداد التنمية المستدامة وتوظيفها بشكل صحيح، أو انها فشلت في اجتاز الحاجز الاول

(1)- Corinne Gendron, Le developpement durable comme compromise, Quebec, 2006, p166.

(2)- مركز الانتاج الاعلامي، التنمية المستدامة في الوطن العربي: بين الواقع والمأمول، جامعة الملك عبد العزيز جدة، 2007، ص 46.

(3)- Hartmut Bossel, Indicators for sustainable development, Theory, Method, Applications, International Institute for Sustainable Development, Canada, 1999, p7.

(4) Majeed Kamil Hamzah et al, university of Baghdad, the future of russian-japanese Relations in light of the Crisis in the Kuril islands, Utopia and Latin American Praxis, university of Zulia, vol25, no1, 2020, p4

نحو تحقيق التنمية كإيران⁽¹⁾ والدول العربية وغالبية الدول الأفريقية، والسبب في ذلك يعود كون الدول ليست بنفس القوة الاقتصادية والظروف المجتمعية والدولية⁽²⁾.

في عام 2015 تبنت حكومات الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة خطة التنمية المستدامة 2030 التي تتضمن إطار عمل بمستوى عالمي للقضاء على الفقر الشديد، والتصدي لفقدان العدالة الاجتماعية والاقتصادية والتغيرات المناخية حتى عام 2030، وقد تم اعتماد هذه الخطة استناداً إلى القرار رقم 7/1 المؤرخ في 25 سبتمبر عام 2015 والمعنون «تحويل عالمنا- خطة التنمية لعام 2030» إذ تعتمد هذه الخطة على خمس ركائز أساسية: الكوكب، الناس، الازدهار، الشراكة في التنمية المستدامة، السلام⁽³⁾.

كما يمكن توظيف الرياضة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وجعلها واقعية، ولاسيما عند توظيفها في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والقرار الذي يهدف إلى تحويل العالم لخدمة الجميع، والذي تم الاعتراف به من قبل الجمعية العامة، ويؤكد القرار على الدول الأعضاء استخدام وتعزيز الرياضة بوصفها وسيلة لتعزيز التنمية المستدامة، حيث تعمل على دمج المجتمعات وبناء السلام ومنع المنازعات، ويحث الأمم على الاستفادة من الرياضة في سعيها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وذلك بالتعاون مع جماعات المصالح المهتمين بما في ذلك المنظمات الدولية، والمجتمع المدني، والشركات، والمجتمع الرياضي. وقد علق توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية قائلاً: «ترحب بالقرار الذي وافقت عليه الأمم المتحدة اليوم لأنه يؤكد من جديد على عالمية الرياضة وقوتها الموحدة لتعزيز السلام والتعليم والمساواة بين الجنسين والتنمية المستدامة بشكل

(1) muntaser majeed hameed, university of Baghdad, apolitical structure and the administration of political systems in Iraq (post-ISIS), Cuestiones politicas, vol37, no65, 2020, p.9.

(2) Faisal Shallal et al (university of Baghdad the Strategic importance of the strait of Hormuz and it's impact on the iranian-American conflict, international journal of innovation, vol 12, no1, 2020, p.339

(3) مرفت رمشاوي، خطة التنمية المستدامة لعام 2030 دليل الموارد للممارسين، شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية، بيروت، 2018، ص14.

عام"،⁽¹⁾ إذ إنه عن طريق الأمم المتحدة أضحى هنالك أداة قوية للعمل معاً، وتطوير الممارسات الملموسة، وتشجيع الدول، والمنظمات على ذلك⁽²⁾.

وللتنمية البشرية 17 هدف وضعتها الأمم المتحدة لتحقيق تنمية مستدامة اقتصادية واجتماعية وبيئية بحلول العام 2030م،⁽³⁾ تلعب الرياضة دوراً مهماً في تحقيقها⁽⁴⁾ وهي: القضاء على الفقر بجميع أشكاله، القضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي، ضمان صحة جيدة ورفاهية للجميع، ضمان التعليم الجيد والفرصة للتعلم مدى الحياة، تحقيق المساواة بين الجنسين، ضمان توفر مياه نظيفة وصحية وإدارة مستدامة للموارد المائية، ضمان الوصول إلى طاقة موثوقة ومستدامة وبأسعار معقولة، تعزيز النمو الاقتصادي الشامل والمستدام وتوفير فرص عمل لائقة، العمل على تنمية الصناعة وبنية تحتية والتشجيع على الابتكار، الحد من الفوارق داخل البلدان وبينها، جعل المدن والمستوطنات مستدامة، ضمان استهلاك وإنتاج مستدامين، اتخاذ إجراءات عاجلة لمعالجة تقلبات المناخ وعواقبه، الحفاظ على الحياة البحرية واستخدام الموارد البحرية بطريقة مستدامة، الحفاظ على النظم الإيكولوجية البرية والمحميات الطبيعية⁽⁵⁾، تعزيز المجتمعات السلمية والعدالة الفعالة وبناء مؤسسات فعالة، تعزيز وتنفيذ شراكات عالمية لتحقيق الأهداف المستدامة⁽⁶⁾. وربطت الرياضة عمليات بناء السلام والتنمية بشكل حقيقي ومنتظم حتى وقد تم توظيفها كمادة أكاديمية للتدريس وإقامة الورشات، وكذلك ساهمت رياضات كرة السلة وكرة القدم كأدوات معالجة الآثار الناجمة عن النزاعات⁽⁷⁾

(1) - هند قاسم محمد، "الحقوق والحريات العامة في دستور سلطنة عمان وسبل حمايتها"، مجلة العلوم السياسية، العدد 65، بغداد: يونيو 2023، ص 286.

(2) - الحملة العالمية لتعليم السلام (GCPE)، تعترف الأمم المتحدة في تحقيق التنمية المستدامة، تاريخ الاطلاع 2023/9/9، الرابط: <https://is.gd/KCVDwL>

(3) - للمزيد ينظر: ابتسام محمد العامري، "السياسات التعليمية في سنغافورة وانعكاساتها على التنمية"، مجلة العلوم السياسية، العدد 65، بغداد: يونيو 2023، ص 42.

(4) - محمد فتحي عبد الغني، "تطور مفهوم التنمية المستدامة وأبعاده ونتائجه في مصر"، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، المجلد 50، العدد 2، القاهرة: 2020، ص 422-423.

(5) للمزيد ينظر: موقع عقد الأمم المتحدة لأصلاح النظم الإيكولوجية، ما المقصود بإصلاح النظم الإيكولوجية؟، <https://shoururl.at/rLQU3>، تاريخ الزيارة 2023/11/19.

(6) - المصدر نفسه.

(7) The Institute for Multi-Track Diplomacy, ANNUAL REPORT 2010, link: <https://shorturl.at/erBCR>, Data 19/11/2023.

وللرياضة دور مهم في تحقيق هذه الأهداف، ففي الهدف الأول (القضاء على الفقر بجميع أشكاله)، فإن القيم الرياضية كاحترام والانصاف لا بد أن تكون أمثلة لنظام اقتصادي جيد، أساسه العدالة في المنافسة،⁽¹⁾ ودعم المشاركة في الموارد، الأمر الذي يعزز الكفاءات والعمل الجماعي والتعاون والقيم. وعليه فإن الرياضة عبر هذا الهدف، يمكنها أن تدعم التوظيف والإنتاجية والانشطة التي تزيد من الدخل مما يسهم في زيادة الرفاه، وأن تستغل كمنصة لدعم حقوق الإنسان، وأول تلك الحقوق العيش اللائق⁽²⁾، كذلك تستطيع المجتمعات بوساطة الرياضة تحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي على حدٍ سواء، الأمر الذي يسهم في القضاء على الفقر، كما وتساهم في تعزيز الاندماج الاجتماعي فضلاً عن الرفاه الشخصي، وتثقيف الأفراد ممن لديهم مهارات مما يزيد من فرص المشاركة الاقتصادية الأكبر، وتساعد الرياضة وبرامجها في زيادة الوعي ومن ثم استغلال المبادرات الرياضية للقضاء على الفقر، كما تعمل الرياضة في مخيمات اللاجئين كعنصر داعم للشباب من أجل فهم الحاجة إلى التعاون، دعم السياحة الرياضية والتي تعزز بشكل مطرد جميع مرافق المجتمع، وانتشار الناس من بؤر الفقر، خاصة للدول التي تستضيف المسابقات والبطولات⁽³⁾.

أما عن الهدف الثاني (القضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي)، فيمكن للرياضة أن تعود بالفائدة عبر مبادراتها على سد احتياجات الموارد في حال كانت مادية أو حتى عينية، لمد يد المساعدة للمجتمعات المحتاجة لتلك الموارد وذلك عن طريق أنشطة توعوية، يمكن تسليط الضوء عليها ودفع الجماهير نحوها للمساهمة في التخلص من الحرمان والجوع، فالمشاركة في الرياضة تتطلب الحصول على الغذاء الكافي، كما بإمكان الرياضة العمل على تثقيف الناس بشأن الإنتاج الغذائي المستدام وتعزيز التغذية والتشجيع على تحسينها، وبإمكان الأنشطة الرياضية بأن تكون منصة فعالة لنشر معلومات عن التغذية، وتسلط الضوء على القضايا التي تؤثر على الأمن الغذائي العالمي، وتشجيع الجماهير على أن يكونوا أصحاب القرار في قيادة الجوانب السياسية

(1) Hameed, Muntasser Majeed, "Hybrid regimes: An Overview", IPRI Journal, vol. 22, no. 1, 2022, pp1-24.

(2) أماني يماني، كيف حاربت الرياضة الفقر والجهل والمرض؟، صحيفة مكة، 2020، تاريخ الاطلاع 2023/9/30، الرابط: <https://2h.ae/user/qr>

(3) - أماني يماني، المصدر السابق.

والتجارية والمجتمعية التي بمقدورها أن تؤثر على التغيير العالمي، والعمل على زيادة التوعية بشأن هدر الطعام وتعزيز المبادرات التثقيفية لتغيير السلوك من أجل الظفر بمستقبل مستدام، كما وتعد الرياضة من أهم وسائل بناء القدرات، وأفضل الممارسات في إدارة المخلفات الغذائية بغية معالجة مسألة نفايات الطعام، وتطوير أنظمة الحد من تأثيرات الإهدار بالطعام⁽¹⁾.

وعن الهدف الثالث (ضمان صحة جيدة ورفاهية للجميع)، فبغض النظر عن اختلاف العمر والاختلافات ما بين الجنسين، والاختلافات الاثنائية، فتساهم الرياضة بشكل رئيس في إيصال الجميع إلى التمتع بها فهي تهتم، وتساهم بكل ما يخدم صحة الإنسان وتوعيته بهذا الأمر، ومثالاً على ذلك، عند إنشاء "الاتحاد العالمي للتايكواندو"، مؤسسة التايكواندو في سبيل الأعمال الإنسانية لتشجيع ودعم الفنون الحركية عند اللاجئين في أنحاء العالم، كانت هذه المبادرات تسلط الضوء على الاهتمام بأطفال اللاجئين بشكل عام، وما يتعلق بصحتهم بشكل خاص⁽²⁾.

أما الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة (ضمان التعليم الجيد والفرصة للتعلم مدى الحياة)، بإمكان الرياضة أن يكون لها دور في هذا الهدف، حيث يمكن للأطفال الاستفادة بشكل كبير من النشاط الرياضي، والنشاطات تقترن بمناهج دراسية، هذا ما يمنح الأطفال تعليماً شاملاً وبديلاً لمن لا يمكنه الالتحاق بالمدارس، حيث يمكن للرياضة دعمهم في عملية التعلم عن طريق تحسين الأداء الأكاديمي ولهذا السبب تواصل الأمم المتحدة عن طريق مكتبها المسؤول عن "تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام"، في سبيل استخدام الرياضة أداة للتقدم والتطور، ومثالاً على ذلك "معسكر برنامج القيادة الشبابية" الذي أنشئ في هامبورغ في عام 2016. حيث استقبل ستة لاجئين وتم انضمامهم في المجموعة، مما أثبت أن بمقدور الرياضة لم شمل الجميع والمساهمة في تقريب الناس فيما بينهم⁽³⁾.

(1)- المصدر نفسه.

(2)- ويلفريد ليمكي، دور الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وقائع الأمم المتحدة- الأمم المتحدة، تاريخ الاطلاع 2023/10/1، الرابط: <https://www.un.org/ar/chronicle/article/20132>

(3)- المصدر نفسه.

ولو أردنا التركيز نحو الرياضة فكرة القدم هي الأكثر شعبية، تعاونت FIFA بدعم من وزارة الصحة في دولة قطر، مع منظمة الصحة العالمية، وذلك في عدد لا بأس به من المبادرات التي هدفت إلى الوعي بأهمية الصحة البدنية والنفسية للأفراد، وقد كان ذلك واضحاً في بطولة كأس العالم في قطر 2022 إذ أعطيت تركيزها للصحة والرفاه، أضف إلى ذلك إبان انتشار كوفيد 19 ومن أجل الوقاية منه،⁽¹⁾ ومن بقية الأمراض المعدية، كانت هنالك استراتيجيات خاصة بالتجمعات الحاشدة، فضلاً عن تنفيذ السياسات الخاصة بحماية الجماهير من مضار التبغ وتعزيزها، وذلك عن طريق منع التدخين في أماكن جلوس المتفرجين، واستبدلت ذلك باعتماد خيارات الأغذية الصحية، طوال مباريات البطولة الأربعة والستون، وهذا يدل على إمكانية توفير بيئات أغذية صحية في البطولات الرياضية الكبرى. وحقيقة القول فإن جهود الصحة العالمية قد تضافرت منذ العام 2020، مع الفيفا وذلك بوساطة المبادرات والحملات الرقمية، وذلك من أجل معالجة العديد من المسائل المتعلقة بالصحة، مثل العنف المنزلي والصحة النفسية وغيرها، والثاء على جهود المهنيين الصحيين في أثناء جائحة كوفيد 19⁽²⁾، وتوفير اللقاحات والتطعيم والأوكسجين والتشخيص وغيرها من الأدوات والأدوية والآليات المنقذة للأرواح توفيراً منصفاً⁽³⁾.

وانتقالاً إلى الهدف الخامس المعني بـ (تحقيق المساواة بين الجنسين)، يمكن للرياضة أن تكون منصة قوية للدعوة والتوعية بالمساواة بين الجنسين، حيث تتناول المعايير الصارمة ما بين الجنسين وكذلك تهتم في تعزيز المشاركة المنصفة للفتيات والنساء في الرياضة فعلى سبيل المثال، فإن مشروع ديار الرياضي الفلسطيني أثبت قدرة الرياضة على تحقيق المساواة ما بين الجنسين، إذ إن المشروع قد أسس مركزاً رياضياً الغرض منه إتاحة الفرصة للعنصر النسوي المشاركة في الألعاب الرياضية وتعلم المهارات عبر مختلف النشاطات وكسب المعرفة، ومن ثم تأسست في العام 2008 وحدة ديار الرياضية النسوية، التي أسست فريق ديار النسوي الرياضي، والذي يعدّ

(1) للمزيد ينظر: محمد صابر كريم، "العولمة وتوظيفها لتحقيق لبرلة السوق وتهميش الانسانية (تأثيرات وباء كوفيد-19 نموذجاً)"، مجلة العلوم السياسية، العدد (61)، بغداد: 2021، ص277.

(2) للمزيد ينظر: حسين رزاق رشيد، التنافس الأمريكي-الصيني وانعكاساته في قطبية النظام الدولي (دراسة مستقبلية)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، 2023، ص236.

(3) صحيفة الرأي، الفيفا والصحة العالمية تلنّزمان بمواصلة العمل لتعزيز الصحة من خلال كرة القدم، تاريخ الاطلاع 2023/5/25، الرابط: <https://bit.ly/40e8Ei2>

مثال لنجاحها، ويعد واحداً من أهم وأكبر الفرق القومية في دولة فلسطين، وبالنتيجة فقد فاز الفريق في العام 2012 بالبطولة الأولى لكأس دوري فلسطين، علاوة على ذلك فإن اللاعبات في الفريق اصبحن يمارسن ويشاركن في نشاطات الأكاديمية التي تأسست في العام نفسه، ويقمن بتدريب الفتيات، فضلاً عن شروع مجموعة ديار بالتعاقد مع منظمات محلية ودولية، وإقامة علاقات شراكة. الأمر الذي يوفر للمشروع الدعم الذي يتيح له الاستمرار، وبالنتيجة فإن مردودات ذلك تنعكس على المجتمع بأسره⁽¹⁾، أما المانيا فشاركت بنشاط في دورات الفرق التي عنيت بالمرأة والألعاب الرياضية، في السياق ذاته تعمل اليونان من أجل إقامة مؤتمر دولي تحت عنوان تكافؤ الفرص بين الجنسين في الرياضة⁽²⁾، أما إيرلندا فبادرت بتنفيذ مشروع فتيات نشيطات مفعمات بالحياة، بالإضافة إلى المبادرات الداعمة للشأن هذا في العديد من دول العالم وبالتحديد عالمنا العربي، فشجعت تونس حق المرأة في ممارسة الرياضة عن طريق المشاركة الفعالة في مبادرات الحقوق العالمية⁽³⁾، ضمن الشراكة مع اليمن والجزائر والمغرب، وأخيراً فإن فنزويلا تقوم بوضع برنامج العناية المتكاملة بالمرهقين والأطفال من أجل منع حالات الحمل المبكر عبر الرياضة وحلقات العمل⁽⁴⁾.

وللرياضة دور في تحقيق الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة (ان توافر مياه نظيفة وصحية وإدارة مستدامة للموارد المائية)، الهدف السادس هو إدامة المياه والعمل على تنظيمها وضمان توفرها إلى جانب الصرف الصحي بشكل مستدام، فالرياضة بأشكالها كلها، يمكن أن تكون ساحة تعليمية فعالة يتم بوساطتها تحقيق الأهداف المرتبطة بالمياه والنظافة. ونشر الرسائل المتعلقة بمتطلبات الصرف الصحي وإدارتها واحترام التوصيات والمعايير كافه، وتأمين الوصول إلى الخدمات كلها التي تخص الصرف الصحي والنظافة بشكل عادل ومتساو للجميع، والمحافظة على جودة المياه وصلاحياتها عن طريق الحد من انتشار التلوث والإغراق، وزيادة

(1)- ويلفريد ليمكي، مصدر سبق ذكره.

(2)- مركز دراسات، مشاركة "دراسات" في مؤتمر (تكافؤ الفرص بين الجنسين)، تاريخ الاطلاع 2023/11/17،

الربط: <https://bit.ly/3umFmIL>

(3)- Batool Hussain Alwan, Sana kadhim Qati and Inass Abdulsada Ali, "Iraqi Women's Leadership and State-Building", Journal of International Women's Studies, vol. 22, No.3, (Bridgewater State University, April 2021), P.14.

(4) وثيقة الأمم المتحدة، مصدر سبق ذكره، ص 11.

السوعي والإرشاد والتوجيه بوجوب حظر استخدام البلاستيك، والعمل على تغيير سلوكيات المتفرجين والمستهلكين⁽¹⁾.

أما عن دورها في الهدف السابع (ضمان الوصول إلى طاقة موثوقة ومستدامة وبأسعار معقولة)، فباستطاعة برامج الأنشطة الرياضية دعم المساعي التي تهدف إلى تطوير أنظمة موفرة للطاقة وضمان الوصول إلى الطاقة إذ يمكن تسخير الرياضة لتكون منتدى لمناقشة وتعزيز كفاءة الطاقة، والطاقة النظيفة عن طريق الإجراءات المشتركة لأصحاب المصلحة المعنيين. كما وتساهم أيضاً الرياضة وفعاليتها في تحقيق الأهداف المتعلقة بالطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة والحصول على طاقة نظيفة، وتعزز البنية التحتية الرياضية كالنماذج التنظيمية التي تعتمد على استخدام الطاقة النظيفة والمستدامة⁽²⁾.

وهذا ما يعمل عليه الهدف الثامن (تعزيز النمو الاقتصادي الشامل والمستدام وتوفير فرص عمل لائقة)⁽³⁾، وهنا يمكن ذكر دبي التي تعد إحدى الواجهات العالمية التي وظفت الرياضة بشكل كبير لغرض تعزيز النمو الاقتصادي، وتحقيق الهدف الثامن تحديداً من أهداف التنمية المستدامة وأتاحت فرصاً عديدة للعمل بوساطة السياحة والضيافة؛ فاستضافة دبي للفعاليات الرياضية الدولية⁽⁴⁾، مثل دورة دبي للدراجات، وسباق دبي العالمي للخيل، وفرت العديد من فرص العمل في القطاعات الفندقية والمطاعم، وكذلك فرصاً عن طريق التسويق والإعلام الرياضي وغيرها.⁽⁵⁾

وعن دور الرياضة في الهدف التاسع (العمل على تنمية الصناعة وتأسيس البنى التحتية والتشجيع على الابتكار)، ففتيح البرامج الرياضية مجالاً للتقدم الاقتصادي، حيث يمكن للرياضة صنع أدوات المعدات الرياضية بما يتوافق مع معايير العمل، ولاسيما من دون التعرض لأي شكل

(1) أماني يماني، مصدر سبق ذكره.

(2) -المصدر نفسه .

(3) موقع وقائق الأمم المتحدة، الهدف 8 تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع، الرابط:

، تاريخ الزيارة 2023/11/19. <https://www.un.org/ar/chronicle/article/20273>

(4) للمزيد ينظر: موقع البيان، دبي تواصل ترسيخ مكانتها وجهة عالمية للفعاليات الرياضية، 2023، الرابط:

، تاريخ الزيارة 2023/11/19. <https://shorturl.at/mntyW>

(5) - مجلس دبي الرياضي، الاثر الاقتصادي للرياضة في دبي، تاريخ الاطلاع 2023/10/2، الرابط:

. <https://bit.ly/479UKje>

من أشكال التمييز، كما تسعى لتأمين فرص عمل للنساء وللأشخاص من ذوي الهمم، وبالتالي فإن المساهمة في التقدم الاقتصادي الشامل، وتزويد الشباب بالبرامج التعليمية الرياضية، والمهارات التي هم بحاجة إليها من أجل التوظيف والخوض في سوق العمل، يؤدي ذلك إلى تحقيق مشاركة مجتمعية أكبر، ويمكن أن تحفز باتجاه تعبئة مجتمعية أوسع، وتطوير النشاطات الاقتصادية المتعلقة بالرياضة⁽¹⁾.

وفيما يتعلق بالهدف العاشر من اهداف التنمية المستدامة، يعد الحد من عدم المساواة أحد الأهداف العالمية السبعة عشر التي تشكل خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وهو جزء لا يتجزأ من تحقيق أهداف التنمية المستدامة الأخرى، ومن المهم ضمان عدم تخلف أحد عن الركب، فقد أصبح الوضع أكثر صعوبة بالنسبة للمجتمعات الأشد فقراً والأكثر ضعفاً، حيث أدى فيروس كورونا إلى تعميق أوجه عدم المساواة القائمة من خلال ضربها بشدة، وزيادة كبيرة في معدلات البطالة العالمية وانخفاض دخل العمال، كما ويتعرض اللاجئون والمهاجرون، وكذلك السكان الأصليون وكبار السن والأشخاص ذوو الإعاقة والأطفال بشكل خاص لخطر التخلف عن الركب، مما يتطلب سياسات سليمة لتمكين أصحاب الدخل المنخفض، وتعزيز الإدماج الاقتصادي للجميع بغض النظر عن الجنس أو العرق أو الانتماء العرقي وهو ما يتطلب حلولاً عالمية، فقد حددت الأمم المتحدة الهدف الحادي عشر مؤشراً للهدف العاشر من أهداف التنمية المستدامة المتفق عليها في الدورة السابعة والأربعين للجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة التي عقدت في مارس 2016 الا وهو تمكين وتعزيز الاندماج الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للجميع، بغض النظر عن العمر أو الجنس أو الإعاقة أو العرق أو الأصل العرقي أو الأصل أو الدين أو الوضع الاقتصادي⁽²⁾ أو أي وضع آخر بحلول عام 2030 إلى جانب الاستثمارات المباشرة، كما يعد تسهيل حركة الأشخاص أيضاً أمراً أساسياً لسد الفجوة الأخذة في الاتساع إذ إن الحق في المساواة وعدم التمييز هو حجر الزاوية في القانون الدولي، ويمكن للرياضة، أن تعمل على تضخيم رسالة

(1) أماني يمانى، مصدر سبق ذكره.

(2)- Muntasser M. H, "State-building and Ethnic Pluralism in Iraq after 2003", Journal of political philosophy and sociology of politics, "polity. Analysis. Forecast", Vol. 104, No.1, (Chronicle: 2022), p.111

المساواة، والتصدي للممارسات التمييزية، وتعزيز قيمة التنوع، وتصبح منصة للشمول القائم على حقوق الإنسان⁽¹⁾.

منذ بداية الألفية، هدفت التدخلات في مجال السياسات والممارسات إلى تعزيز مساهمة الرياضة في التنمية المستدامة، ولقد تم الاعتراف دائماً بالرياضة كمساهم في تمكين الأفراد، مثل النساء والشباب، توفر المشاركة فيها فرصاً لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال إظهار القدرة بدلاً من الإعاقة، والتي يتم من خلالها رفع الوعي وتعزيز الاحترام، وبالتالي يمكن استخدام الرياضة بشكل فعال لإدراج الجميع بغض النظر عن العمر أو الجنس أو العرق أو الأصل العرقي أو الأصل أو التوجه الجنسي أو الهوية الجنسية أو الدين أو الوضع الاقتصادي أو أي وضع آخر، يمكن تحقيق هدف الحد من أوجه عدم المساواة في الرياضة ومن خلالها عبر زيادة الوعي بأوجه عدم المساواة الموجودة ووضع سياسات وبرامج متعلقة بالرياضة تهدف إلى الحد منها⁽²⁾.

وتساهم الرياضة في انشاء مدن ومجتمعات أكثر شمولاً عن طريق مبادرات مكتب الأمم المتحدة للتنمية والسلام وشركائه ما تتمثل في الهدف الحادي عشر، من أهداف التنمية المستدامة (جعل المدن والمستوطنات مستدامة)، مثلاً على ذلك، يذكر "ويلفريد ليمكي"، يمكن أن تساهم الرياضة في توفير مسكن شامل وآمن ومستدام يدعم التمارين والأنشطة الرياضية بشتى أنواعها، ويمكن للرياضة أن تعزز من استخدام الأماكن العامة، حيث يمكن للأشخاص المهمشين من مجتمعات مختلفة الاختلاط وبناء علاقات و صداقات ودية والحد من إمكانية السلوك المعادي للمجتمع وذلك عن طريق إتاحة الفرص والظروف للمناطق المتأثرة بالفقر والتخلف الاجتماعي والإقصاء وكذلك المساعدة في إزالة العقبات والحواجز في البيئة والنقل والخدمات العامة، وجعل الرياضة والنشاط البدني في متناول أولئك الذين يواجهون تلك العوائق وتعزيز التنمية الحضرية المستدامة عن طريق بناء المزيد من المرافق ذات الكفاءة في استخدام الموارد والطاقة، ووضع

(1)- Sport for Sustainable Development, link: <https://sport4sd.com> Data:2/10/2023

(2)- Sport for Sustainable Development, link: <https://sport4sd.com/> Data:2/10/2023

معايير الشراء وتقييم السياسات والإجراءات، وهذا ما تعنيه خطة الهدف الثاني عشر (ضمان استهلاك وإنتاج مستدامين⁽¹⁾).

وعن الهدف الثالث عشر (اتخاذ إجراءات عاجلة لمعالجة تقلبات المناخ وعواقبه)⁽²⁾، فعملت FIFA على تحقيق برامجها المعنية بالبيئة، من أجل إيجاد حلول للقضايا المهمة كالنفايات وانبعاثات الكربون، كما ويهدف برنامج "كرة القدم من أجل الكوكب Football For The Planet" الذي يعد برنامجاً رسمياً لكأس العالم سنة 2014م والمعني بشؤون البيئة، والذي يسعى للحد من الآثار السلبية التي تلحقها فعاليات كرة القدم وعواقبها على البيئة، وتوظيف منافسات (الفيفا) للتوجه نحو القضايا البيئية، حيث تعمل كل من الفيفا واللجنة المنظمة المحلية بوضع قضايا مكافحة التغيرات المناخية، ومشاكل البيئة في رأس قائمة أولويات كأس العالم، ساعين نحو جعل الاهتمام بالمجالات هذه واضحة للعيان، لمواكبة استراتيجية استدامة كأس العالم سنة 2014، كما ويعد برنامج "Football For planet" مواصلة للبرامج المعنية بالبيئة التي صاحبت بطولات (FIFA) منذ بطولة كأس العالم التي جرت سنة 2006 في ألمانيا، والتي عُرفت فيما سبق بـ "برنامج الهدف الأخضر GreenGoal"⁽³⁾.

ولمواجهة التغيرات البيئية وإدراكاً من الفيفا بأهمية العمل الجماعي للحد منها، انضمت (FIFA) إلى مبادرات الأمم المتحدة والتي خصصت للمناخ وتغيراته بعنوان "Climate Neutral Now"، لتكون المنظمة الرياضية الأولى بالمجال هذا، كما وقد تعهدت بمواصلة مساعيها بعد انضمامها للحملة لتكون بحلول خمسينيات القرن الحادي والعشرين منظمة محايدة لانبعاثات الغازات الدفينة، كما عملت بتقليل وتعويض وقياس الغازات الدفينة في نهائيات البرازيل 2014، وإعادتها في نهائيات كأس العالم في روسيا 2018⁽⁴⁾، وتمثل مبادرة "Climate Neutral

(1)- ويلفريد ليمكي، مصدر سبق ذكره.

(2) للمزيد ينظر: مثنى محمد تركي، دور المنظمات الدولية غير الحكومية في العلاقات الدولية "FIFA" إنموذجاً، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، 2019، ص160.

(3)- Sustainability Report 2014 FIFA World Cup Brazil™, FIFA And The 2014 FIFA World Cup Local Organising Committee LOC, December 2014, p44.

(4)- Saad Obaid Alwan and Mustafa Abdul Kareem Majeed "Economic and security competition between the United States and Russia in Africa", Journal of Positive School Psychology, Vol. 6, No. 7, 2022, P. 650.

Now" الآن مجتمعاً عالمياً يضم فاعلين من غير الدول، وهي بذلك تحرص على أن تكون محايدة مناخياً منتصف القرن الحادي والعشرين، وتدعو المبادرة الأفراد والمنظمات كافة، بالعمل من أجل تقليل وقياس والإبلاغ عن انبعاثات الغازات الدفينة، وعلى كل حال تم في أسبوع المناخ سنة 2015 إطلاق المبادرة من قبل مجموعة مؤسسية تضم عدة منظمات منها: " Sony, Adidas Group, Micro Soft, Marke & Spencer"⁽¹⁾، وقد أعلنت أمين عام الفيفا "فاطمة سامورا"، من خلال حفل في مقر الأمم المتحدة عن اتفاقية التعاون بقولها "يجب علينا جميعاً وعلى كل المؤسسات أن نتحمل مسؤوليتنا تجاه العالم الذي نعيش فيه وأن نضطلع بدور القدوة، يمثل تغير المناخ أحد أهم القضايا في عصرنا الحالي ونحن فخورون بالتزامنا بهذه القضية، وبجانب التعهد الذي قطعناه على أنفسنا وعن طريق كرة القدم، فإننا نستهدف دفع المزيد من الوعي وانتهاج أفضل الممارسات في معايير الاستدامة."⁽²⁾.

وعن الهدف الرابع عشر (الحفاظ على الحياة البحرية واستخدام الموارد البحرية بطريقة مستدامة)⁽³⁾، يمكن توظيف الرياضة كوسيلة تعليمية للأطفال والشباب وتوعيتهم إزاء التنمية البيئية، وكذلك تعزيز مستوى الوعي بشأن حماية المناخ، وتعزيز استجابات المجتمع من أجل الحفاظ على سلامة البيئة المحلية، كذلك يمكن عن طريق الرياضة إيصال الرسائل المعنية بقضايا تغيير المناخ، ودعم التطورات السياسية المتعلقة في ذلك، ودعم التعافي من الكوارث عن طريق إعطاء الدعم النفسي للمتضررين. وتدعم الرياضة مساهمات إغاثة المجتمعات المتضررة من الكوارث الطبيعية، وتعزيز الهواء النظيف في مجريات الأحداث الرياضية بواسطة حملات التوعية وتركيب أجهزة كشف تلوث الهواء⁽⁴⁾.

(1)- FIFA ACTIVITY REPORT 2016, P103.

(2)- FIFA 1904 MAGAZINE, OCTOBER, 2016,P36.

(3) للمزيد ينظر: موقع وقائع الأمم المتحدة، تحقيق الهدف رقم14 من أهداف التنمية المستدامة: دور اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، الرابط:

تاريخ الزيارة 2023/11/19. <https://shorturl.at/ekNQ6>

(4)- أيمن يماني، مصدر سبق ذكره.

وبوساطة الرياضة يمكنها دعم الهدف الخامس عشر (الحفاظ على النظم الإيكولوجية البرية والمحميات الطبيعية)، ففتح الرياضة منبراً للتعليم والدعوة للمساهمة في الحفاظ على بيئة الأرض، كما وبمقدور الرياضة تعزيز حملات توعوية حيال التنوع البيولوجي بما في ذلك من أضرار تلحق بالتجارة غير الشرعية في الأحياء البرية وتعزيز إمكانية الحفاظ على التنوع البيولوجي، عن طريق اتباع خيارات نمط حياة مسؤولة، وكذلك توفر وصف للعلاقات ما بين الغذاء والاستهلاك والثقافة والحفاظ على التنوع البيولوجي فهماً مدروساً بصورة جيدة للتفاعل ما بين خيارات التنوع البيولوجي ونمط الحياة، وتلعب دوراً رئيساً مهماً في ضمان الحفاظ والاستخدام المستدام للنظم البيئية الأرضية، وتنظيم الأحداث الرياضية الصديقة للبيئة بما في ذلك بناء المرافق الرياضية والبنية التحتية⁽¹⁾.

علاوة على ذلك، يمكن أن تتخطى الرياضة وتتعدد استخداماتها الحدود الثقافية، لذلك تتماشى الرياضة هنا مع الهدف السادس عشر (تعزيز المجتمعات السلمية والعدالة الفعالة وبناء مؤسسات فعالة)، فبالإمكان توظيف الرياضة في منع الصراعات حيث تعد كأداة مفيدة وممانعة لتحقيق السلام وتفادي الصراعات، وللمساهمة في قضية السلام غالباً ما تخلق الرياضة بيئات قاعدية، ومجتمعية توحد المشاركين لغاية تحقيق أهداف واهتمامات مشتركة، وغرس قيم الاحترام والتسامح والانصاف وتنمية المهارات الاجتماعية، كونها (الرياضة) تعد قاسماً وشغفاً مشتركاً يمكنها تشييد جسوراً ما بين المجتمعات بغض النظر عن أي اختلاف بينها⁽²⁾، وفي حالات الاضطرابات أو الصراعات يمكن للرياضة أن تعكس شعوراً بأن الحياة تسري بشكل طبيعي، ومثالاً لذلك، عندما تم إجراء برنامجاً للقيادة الشبابية في غوانغجو - كوريا الجنوبية في سنة 2013، أدركت إمكانية استخدام الرياضة لخلق تفاهم وحوار متبادلين في المناطق المتصارعة، حيث حضر البرنامج مشاركون من جمهورية كوريا الجنوبية وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وذلك يعطي الفرصة لإدراك بأن هنالك العديد من الاختلافات بين الثقافات، ويساعد على تبديد

(1)- المصدر نفسه

(2) UNICEF, Peace education in UNICEF, Working Paper Series (Education Section), July 1999.

أي تصورات سلبية، قد تكون لدينا حيال بعضنا بعضاً، وأضحت برامج القيادات الشبابية أداة مهمة لكلا البلدين، لاستخدام الرياضة لبناء الروابط الاجتماعية، وتعزيز التقارب والاحترام المتبادل والتفاهم والحوار. ليس بالضرورة ان يكون التأثير عن طريق القوة العسكرية، فلطالما كان الجانب الاقتصادي احد اهم الوسائل التي تستطيع من خلالها الدول اخضاع الآخرين او التأثير في سياساتهم وقراراتهم، بالإضافة الى الجانب الثقافي والتكنولوجي والثقافي ناهيك عن الجانب الرياضي، حيث تستطيع الدول من خلال كل تلك الوسائل تحقيق نفوذها السياسي والوصول الى أهدافها وتمير مصالحها الكبرى⁽¹⁾.

اما الهدف السابع عشر من أهداف التنمية المستدامة⁽²⁾، يؤكد إن إقامة شراكات جديدة بين أصحاب المصلحة المترابطة أمر ضروري لتحقيق أهداف تسخير الرياضة لأغراض التنمية، ويتطلب نجاح أجندة التنمية المستدامة إقامة شراكات بين الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والجامعات، وقد تشمل الشراكات أيضاً مجموعات مختلفة من أصحاب المصلحة مثل الاتحادات الرياضية واللجان الوطنية الأولمبية والبارالمبية والأندية الرياضية والأكاديميات والجهات المانحة ووسائل الإعلام، ويجب أن تقوم أطر الجودة بإشراك جميع أصحاب المصلحة في العمليات، وسيكون لقيادة البلدان وصنع السياسات الفعالة تأثير كبير في تعزيز مساهمة الرياضة في التنمية المستدامة. ويجب النظر في استخدام الطبيعة الديناميكية والتأثيرات القوية للرياضة في الشراكة على أساس كل بلد على حدة، وبناءً على ذلك، سيكون من الأهمية بمكان فهم نماذج الأطر الناجحة التي تنفذها بعض الحكومات وتعزيز نقل المعرفة حول بناء الشراكة في الرياضة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة⁽³⁾.

وفي هذا السياق، يمكننا القول ان هنالك سعي من اجل إيجاد حلول سياسية يمكن للحكومات تنفيذها لتعزيز مساهمة الرياضة في أهداف التنمية المستدامة، اذ تعمل الشراكات

(1) Faieq Haseen and Miaad Nasrallah Dawood, University of Baghdad International Conflict and Cooperation in the Ideal Approach, BiLD Law Journal, Vol (7), no (1), 2022, p. 126.

(2) للمزيد بنظر: المنتدى العربي للتنمية المستدامة-التعافي والمنعة، 2022، الرابط: <https://2u.pw/i8GarIc>، تاريخ الزيارة 2023/11/20.

(3)- Sport for Sustainable Development ،Link :<https://sport4sd.com/> Data:2/10/2023

الدولية الرياضية والاتحادات الرياضية مع هيئات الأمم المتحدة والوكالات الحكومية الدولية والمنظمات الرياضية الرائدة من أجل تطوير أطر السياسات الرياضية الدولية، وتعمل هذه المبادرات على تحسين قدرة الدول على إقامة شراكات متعددة القطاعات في مجال الرياضة والتنمية المستدامة وزيادة قدرتها على استهداف السياسات والبرامج المستقبلية لتحقيق أقصى قدر من فوائد الرياضة عبر المجتمعات، ويساهم النهج القائم على الرياضة الذي تتبعه الحكومات والمنظمات غير الحكومية والهيئات الرياضية في التعليم والتوظيف والصحة والمساواة بين الجنسين وسلامة الأطفال والشباب. ومن أمثلة ذلك⁽¹⁾: برنامج الشراكة الرياضية في منطقة المحيط الهادئ (أستراليا، منطقة المحيط الهادئ) حيث يعتمد على الشراكة بين الحكومة الأسترالية والمنظمات والاتحادات الرياضية ويدعم ستة عشر رياضة في تسعة بلدان تقدم أنشطة لمعالجة عوامل الخطر الأساسية المرتبطة بالأمراض غير المعدية، وخاصة النشاط البدني، ومعالجة عدم المساواة التي تعاني منها من قبل النساء والفتيات والأشخاص ذوي الإعاقة، واليوم، يمكننا أن نرى أطر حوكمة قوية على المستويات الإقليمية تستخدم الرياضة والنشاط البدني واللعب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة⁽²⁾.

الخاتمة:

وبعد الانتهاء من هذه الدراسة المتعلقة بشأن دور الأمم المتحدة في توظيف الرياضة بمجال تحقيق التنمية المستدامة، التي تضمنت مبحثين أولهما: الأمم المتحدة وبرامجها التنموية وثانيهما: دور الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. حاولنا الخوض في موضوع لم يحظ بالاهتمام العلمي والمعرفي أسوة بالكثير من الموضوعات التي تناولها حقل العلوم السياسية بشكل عام، والدراسات الدولية، ودراسات السلام، والصراع بشكل خاص، كما يمكن عده من الموضوعات الحديثة، هذا فيما يخص أهميتها العلمية، أما الأهمية العملية،

(1) -Ibid . see : Ahmed, E. N. (2023). United States policy towards the United Nations during Barack Obama and Donald Trump. Tikrit Journal For Political Science, 1(31), 273-302.

(2) - منظمة الفيفا، شراكة جديدة بين FIFA ومنتدى جزر المحيط الهادئ لمكافحة أزمات تغير المناخ، تاريخ الاطلاع 2023/11/17، الرابط: <https://bit.ly/46kcLKP>

فتأتي عن طريق الاستفاداة منه من قبل الدول أو المنظمات لتحقيق مطلب مهم يحتاجه الفرد والمجتمع والدولة، ألا وهو التنمية المستدامة التي وجدنا أن الرياضة يمكن أن تكون أداة فاعلة في تحقيقها.

الاستنتاجات:

- اضطلعت منظمة الأمم المتحدة بمسؤولية تحقيق التنمية وبمختلف مجالاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، في مختلف دول العالم. عبر برنامج المختلفة من أجل مشاريع تتعلق بالتنمية المستدامة.
- ثمة دور كبير تلعبه الأمم المتحدة لمكافحة الجوع وتحسين التغذية بالبلدان المحتاجة في أنحاء العالم. ويتضمن دور البرنامج توفير المساعدات الغذائية للمجتمعات المحرومة، سواءً كان ذلك بسبب النزاعات أو الكوارث الطبيعية أو ضعف البنية التحتية.
- اهتمت الأمم المتحدة بتوظيف الرياضة بأشكالها المختلفة من أجل تحقيق التنمية المستدامة من أجل تجسيد أهداف التنمية المستدامة التي اقترتها الأمم المتحدة، وتحقيق الفائدة منها للمجتمعات والدول .
- عمدت الأمم المتحدة نحو حث الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة على تبني خطة التنمية المستدامة للعام 2030 التي تتضمن إطار عمل بمستوى عالمي للقضاء على الفقر الشديد، والتصدي لفقدان العدالة الاجتماعية والاقتصادية والتغيرات المناخية حتى العام 2030.

Conclusions:

The United Nations (UN) has undertaken the responsibility of promoting development in various political, economic, social, and cultural fields across the world through its various programs, particularly those related to sustainable development.

The UN plays a significant role in combating hunger and improving nutrition in needy countries worldwide. This role includes providing food aid to deprived communities, whether due to conflicts, natural disasters, or infrastructure weaknesses.

The United Nations has shown interest in utilizing sports in its various forms to achieve sustainable development, embodying the Sustainable Development Goals (SDGs) set by the UN. This involves leveraging the benefits of sports for the betterment of societies and nations.

The UN has encouraged member states to adopt the 2030 Sustainable Development Agenda, which includes a global framework to eradicate extreme poverty, address social and economic injustice, and tackle climate change by the year 2030.

قائمة المصادر

أولاً: مصادر باللغة العربية

أ. الكتب

1. ابراهيم شلبي، اصول التنظيم الدولي (القاهرة: الدار الجامعية للطباعة والنشر 1985).
2. عائشة راتب، التنظيم الدولي (القاهرة: دار النهضة المصرية 1971).
3. كمال جميل الربضي، الاستثمار الرياضي في التنمية الاقتصادية (عمان: دار وائل، 2015).
4. مأمون مصطفى، قانون المنظمات الدولية (فلسطين، مكتبة فلسطين المركزية، 1998).
5. نبيل عبد الرحمن، ميثاق الأمم المتحدة ونظام محكمة العدل الدولية (بغداد: المكتبة القانونية، 2005).

ب. التقارير والبحوث والمجلات

1. ابتسام محمد العامري، "السياسات التعليمية في سنغافورة وانعكاساتها على التنمية"، مجلة العلوم السياسية، العدد 65، بغداد: يونيو 2023.
2. ارواء فخري عبد اللطيف البياتي، "إشكالية التمكين السياسي للنساء ذوات الاعاقة في ضوء التشريعات العراقية"، مجلة العلوم السياسية، العدد (63)، بغداد، حزيران 2022.
3. حسين رزاق رشيد، التنافس الأمريكي-الصيني وانعكاساته في قطبية النظام الدولي (دراسة مستقبلية)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، 2023، ص 236.
4. مثنى محمد تركي، دور المنظمات الدولية غير الحكومية في العلاقات الدولية "FIFA" إنموذجاً، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، 2019، ص 160.
5. محمد صابر كريم، "العولمة وتوظيفها لتحقيق لبرلة السوق وتهميش الانسانية (تأثيرات وباء كوفيد-19 نموذجاً)"، مجلة العلوم السياسية، العدد (61)، بغداد: 2021.
6. محمد فتحي عبد الغني، "تطور مفهوم التنمية المستدامة وأبعاده ونتائجه في مصر"، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، المجلد 50، العدد 2، القاهرة: 2020 .
7. مرفت رمشاي، خطة التنمية المستدامة لعام 2030 دليل الموارد للممارسين، شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية، بيروت، 2018.
8. مركز الانتاج الاعلامي، التنمية المستدامة في الوطن العربي: بين الواقع والمأمول، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 2007.
9. منظمة الأمم المتحدة، ميثاق الأمم المتحدة والنظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية، الولايات المتحدة، 1945.
10. هند قاسم محمد، "الحقوق والحريات العامة في دستور سلطنة عمان وسبل حمايتها"، مجلة العلوم السياسية، العدد 65، بغداد: يونيو 2023.

11. وليد مهدي حسين، دور البعثات الأممية في بناء السلام: يونامي أنموذجاً، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، 2022.

ثانياً: المصادر الأجنبية

1. Batool Hussain Alwan, Sana kadhim Qati and Inass Abdulsada Ali, "Iraqi Women's Leadership and State-Building", Journal of International Women's Studies, vol. 22, No.3, (Bridgewater State University, April 2021).
2. Corinne Gendron, Le developpement durable comme compromise, Quebec, 2006.
3. Faieq Haseen and Miaad Nasrallah Dawood, International Conflict and Cooperation in the Ideal Approach, BiLD Law Journal, Vol (7), no (1), 2022, p. 126.
4. Faisal Shallal et al the Strategic importance of the strait of Hormuz and it's impact on the iranian-American conflict, international journal of innovation, vol 12, no1, 2020, p.339,
5. FIFA 1904 MAGAZINE, OCTOBER, 2016.
6. FIFA ACTIVITY REPORT 2016.
7. Hartmut Bossel, Indicators for sustainable development, Theory, Method, Applications, International Institute for Sustainable Development, Canada, 1999.
8. Majeed Kamil Hamzah et al, the future of russian-japanese Relations in light of the Crisis in the Kuril islands, Utopia and Latin American Praxis, university of Zulia, vol25, no1, 2020, p4
9. muntaser majeed hameed, apolitical structure and the administration of political systems in Iraq (post-ISIS), Cuestiones politicas, vol37, no65, 2020, p.9.
10. Muntasser M. H, "State-building and Ethnic Pluralism in Iraq after 2003", Journal of political philosophy and sociology of politics, "polity. Analysis. Forecast", Vol. 104, No.1, (Chronicle: 2022).
11. Muntasser Majeed Hameed, "Hybrid regimes: An Overview", IPRI Journal, vol. 22, no. 1, 2022.
12. Saad Obaid Alwan and Mustafa Abdul Kareem Majeed "Economic and security competition between the United States and Russia in Africa", Journal of Positive School Psychology, Vol. 6, No. 7, 2022.

13. Sustainability Report 2014 FIFA World Cup Brazil™, FIFA And The 2014 FIFA World Cup Local Organising Committee LOC, December 2014

14. UNICEF, Peace education in UNICEF, Working Paper Series (Education Section), July 1999.

ثالثاً: الروابط الالكترونية

1. اماني يماني، كيف حاربت الرياضة الفقر والجهل والمرض؟، صحيفة مكة، 2020، تاريخ الاطلاع 2023/9/30، الرابط: <https://2h.ae/user/qr>

2. الامم المتحدة، اليوم الدولي للرياضة من أجل التنمية والسلام 6 نيسان/أبريل 2023 ، تاريخ الاطلاع 2023/8/13، الرابط: <https://bit.ly/472E6lu>

3. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2015 ، الجزيرة نت، تاريخ الاطلاع 2023/8/13، الرابط : <https://bit.ly/3Sctz3b>

4. الحملة العالمية لتعليم السلام (GCPE)، تعترف الأمم المتحدة في تحقيق التنمية المستدامة، تاريخ الاطلاع 2023/9/9، الرابط: <https://is.gd/KCVDwL>

5. صحيفة الرأي، الفيفا والصحة العالمية تلتزمان بمواصلة العمل لتعزيز الصحة من خلال كرة القدم، 2023/5/25، تاريخ الاطلاع 2023/9/23، الرابط : <https://bit.ly/40e8Ei2>

6. لجنة برونتلاند: كانت تسمى سابقا باللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية (WCAA)، وقد كانت مهمتها توحيد الدول من أجل دعم وتعزيز برامج التنمية المستدامة. للمزيد يُنظر : المركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية، نهجنا، تاريخ الاطلاع 2023/10/8، الرابط: <https://bit.ly/3uthP2f>

7. مجلس دبي الرياضي، الاثر الاقتصادي للرياضة في دبي، تاريخ الاطلاع 2023/10/2، الرابط: <https://bit.ly/479UKje>

8. مجموعة البنك الدولي، الأهداف الإنمائية للألفية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تاريخ الاطلاع 2023/8/13، الرابط: <https://bit.ly/40Zwkr7>

9. مركز دراسات، مشاركة "دراسات" في مؤتمر (تكافؤ الفرص بين الجنسين)، تاريخ الاطلاع 2023/11/17، الرابط: <https://bit.ly/3umFmLL>

10. مكتب الأمم المتحدة في جنيف، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تاريخ الاطلاع 2023/8/13، الرابط: <https://bit.ly/3s8ITmH>

11. المنتدى العربي للتنمية المستدامة-التعافي والمنعة، 2022، الرابط: <https://2u.pw/i8Garlc>، تاريخ الزيارة 2023/11/20.

12. منظمة الفيفا، شراكة جديدة بين FIFA ومنتدى جزر المحيط الهادئ لمكافحة أزمات تغير المناخ، تاريخ الاطلاع 2023/11/17، الرابط: <https://bit.ly/46kcLKP>
 13. الموسوعة العربية، الأمم المتحدة (منظمة)، تاريخ الزيارة 2023/8/11، متاح على الرابط: <https://bit.ly/45O3E58>
 14. موقع البيان، دبي تواصل ترسيخ مكانتها وجهة عالمية للفعاليات الرياضية، 2023، الرابط <https://shorturl.at/mntyW>، تاريخ الزيارة 2023/11/19.
 15. الموقع الرسمي للأمم المتحدة، الاجهزة الرئيسية، الرابط: <https://www.un.org/ar/about-us/main-bodies>، تاريخ الاطلاع: 2023/8/11.
 16. الموقع الرسمي للأمم المتحدة، الإعلان العالمي لحقوق الانسان، تاريخ الاطلاع 2023/11/16، الرابط <https://bit.ly/47Fjccu> :
 17. موقع برنامج الأغذية العالمي، "نظرة عامة: مكافحة الجوع في مختلف أنحاء العالم"، تاريخ الاطلاع 2023/8/13، الرابط: <http://ar.wfp.org/overview>
 18. موقع عقد الأمم المتحدة لأصلاح النظم الايكولوجية، ما المقصود بإصلاح النظم الايكولوجية؟، تاريخ الزيارة 2023/11/19، <https://shourturl.at/rLQU3>
 19. موقع وقائع الأمم المتحدة، تحقيق الهدف رقم 14 من أهداف التنمية المستدامة: دور اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، الرابط: <https://shorturl.at/ekNQ6> ، تاريخ الزيارة 2023/11/19.
 20. موقع وقائع الأمم المتحدة، الهدف 8 تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع، الرابط <https://www.un.org/ar/chronicle/article/20273>، تاريخ الزيارة 2023/11/19
 21. ويلفريد ليمكي، دور الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وقائع الأمم المتحدة- الأمم المتحدة، تاريخ الاطلاع 2023/10/1، الرابط: <https://www.un.org/ar/chronicle/article/20132>
- Sport For Sustainable Development, Following :<https://Sport4sd.Com/>
Data:2/10/2023
 - The Institute For Multi-Track Diplomac, Annual Report 2010, Link:
<https://Shorturl.At/Erbcr>, Data19/11/2023.

List of sources

First: Sources in Arabic

a. Books

1. Ibrahim Shalabi, *The Principles of International Organization* (Cairo: University House for Printing and Publishing 1985).
2. Aisha Rateb, *International Organization* (Cairo: Dar Al-Nahda Al-Misriyah, 1971).
3. Kamal Jamil Al-Rabadi, *Sports Investment in Economic Development* (Amman: Dar Wael, 2015).
4. Mamoun Mustafa, *The Law of International Organizations* (Palestine, Palestine Central Library, 1998).
5. Nabil Abdel Rahman, *The Charter of the United Nations and the System of the International Court of Justice* (Baghdad: The Legal Library, 2005).

B. Reports, research and magazines

1. Ibtisam Muhammad Al-Amiri, "Educational policies in Singapore and their implications for development," *Journal of Political Science*, No. 65, Baghdad: June 2023.
2. Arwa Fakhri Abdul Latif Al-Bayati, "The Problem of Political Empowerment of Women with Disabilities in Light of Iraqi Legislation," *Journal of Political Science*, Issue (63), Baghdad, June 2022.
3. Hussein Razzaq Rashih, *US-Chinese rivalry and its repercussions on the polarity of the international system (future study)*, doctoral thesis (unpublished), University of Baghdad, College of Political Science, 2023, p. 236
4. Muthanna Muhammad Turki, *The role of international non-governmental organizations in international relations "FIFA" as a model*, doctoral thesis (unpublished), University of Baghdad, College of Political Science, 2019, p. 160.
5. Muhammad Saber Karim, "Globalization and Using It to Liberalize the Market and Marginalize Humanity (The Effects of the Covid-19 Pandemic as an Example)," *Journal of Political Science*, Issue (61), Baghdad: 2021.
6. Muhammad Fathi Abdel Ghani, "The development of the concept of sustainable development, its dimensions and results in Egypt," *Scientific Journal of Economics and Trade*, Volume 50, Issue 2, Cairo: 2020

7. Mervat Ramshawi, 2030 Agenda for Sustainable Development, Resource Guide for Practitioners, Arab NGO Network for Development, Beirut, 2018.
8. Media Production Center, Sustainable Development in the Arab World: Between Reality and Aspirations, King Abdulaziz University, Jeddah, 2007.
9. United Nations Organization, Charter of the United Nations and Statute of the International Court of Justice, United States, 1945.
10. Hind Qasim Muhammad, "Public Rights and Freedoms in the Constitution of the Sultanate of Oman and Ways to Protect Them," Journal of Political Science, No. 65, Baghdad: June 2023.
11. Walid Mahdi Hussein, The Role of UN Missions in Peacebuilding: UNAMI as a Model, Master's Thesis (unpublished), University of Baghdad, College of Political Science, 2022.
12. Ahmed, E. N. (2023). United States policy towards the United Nations during Barack Obama and Donald Trump. Tikrit Journal For Political Science, 1(31).

Second: Foreign sources

1. Batool Hussain Alwan, Sana kadhim Qati and Inass Abdulsada Ali, "Iraqi Women's Leadership and State-Building", Journal of International Women's Studies, vol. 22, No.3, (Bridgewater State University, April 2021).
2. Corinne Gendron, Le developement durable comme compromise, Quebec, 2006.
3. Faieq Haseen and Miaad Nasrallah Dawood, International Conflict and Cooperation in the Ideal Approach, BiLD Law Journal, Vol (7), no (1), 2022.
4. Faisal Shallal)et al the Strategic importance of the strait of Hormuz and it's impact on the Iranian-American conflict, international journal of innovation, vol 12, no1, 2020, p.339,
5. FIFA 1904 MAGAZINE, October, 2016.
6. FIFA ACTIVITY REPORT 2016.
7. Hartmut Bossel, Indicators for sustainable development, Theory, Method, Applications, International Institute for Sustainable Development, Canada, 1999.
8. Majeed Kamil Hamzah et al, the future of Russian-Japanese Relations in light of the Crisis in the Kuril islands, Utopia and Latin American Praxis, University of Zulia, vol25, no1, 2020, p4

9. Muntaser Majeed Hameed, apolitical structure and the administration of political systems in Iraq (post-ISIS), Questions Politicas, vol37, no65, 2020, p.9.
10. Muntasser M.H, "State-building and Ethnic Pluralism in Iraq after 2003", Journal of political philosophy and sociology of politics, "polity. Analysis. Forecast", Vol. 104, No. 1, (Chronicle: 2022).
11. Muntasser Majeed Hameed, "Hybrid regimes: An overview", IPRI Journal, vol. 22, no. 1, 2022.
12. Saad Obaid Alwan and Mustafa Abdul Kareem Majeed, "Economic and security competition between the United States and Russia in Africa," Journal of Positive School Psychology, Vol. 6, No. 7, 2022.
13. Sustainability Report 2014 FIFA World Cup BrazilTM, FIFA And The 2014 FIFA World Cup Local Organizing Committee LOC, December 2014
14. UNICEF, Peace education in UNICEF, Working Paper Series (Education Section), July 1999.

Third: Electronic links:

1. Amani Yamani, How did sport fight poverty, ignorance, and disease?, Mecca newspaper, 2020, accessed 9/30/2023, link: <https://2h.ae/user/qr>
2. United Nations, International Day of Sport for Development and Peace, April 6, 2023, accessed 8/13/2023, link: <https://bit.ly/472E6lu>
3. United Nations Development Program 2015, Al Jazeera Net, accessed 8/13/2023, link: <https://bit.ly/3Sctz3b>
4. Global Campaign for Peace Education (GCPE), the United Nations recognizes the achievement of sustainable development, accessed 9/9/2023, link: <https://is.gd/KCVDwL>
5. Al-Rai newspaper, FIFA and the World Health Organization are committed to continuing work to promote health through football, 5/25/2023, accessed 9/23/2023, link: <https://bit.ly/40e8Ei2>
6. Brundtland Commission: Formerly called the World Commission on Environment and Development (WCAA), its mission was to unite countries in order to support and promote

sustainable development programmes. For more information, see: The International Center for the Study of the Preservation and Restoration of Cultural Property, Our Approach, date of access 10/8/2023, link: <https://bit.ly/3uthP2f>

7. Dubai Sports Council, The Economic Impact of Sports in Dubai, accessed 10/2/2023, link: <https://bit.ly/479UKje>.

8. World Bank Group, Millennium Development Goals in the Middle East and North Africa, accessed 8/13/2023, link: <https://bit.ly/40Zwkr7>

9. Derasat Centre, “Derasat” participation in the (Equal Opportunities between the Genders) Conference, accessed 11/17/2023, link: <https://bit.ly/3umFmIL>

10. United Nations Office in Geneva, United Nations Development Programme, accessed 8/13/2023, link: <https://bit.ly/3s8ITmH>

11. Arab Forum for Sustainable Development – Recovery and Resilience, 2022, link: <https://2u.pw/i8Garlc>, date of visit: 11/20/2023.

12. FIFA, a new partnership between FIFA and the Pacific Islands Forum to combat climate change crises, accessed 11/17/2023, link: <https://bit.ly/46kcLKP>

13. The Arabic Encyclopedia, United Nations (organization), date of visit: 11/8/2023, available at the link: <https://bit.ly/45O3E58>

14. Al Bayan website, Dubai continues to consolidate its position as a global destination for sporting events, 2023, link <https://shorturl.at/mntyW>, date of visit 11/19/2023.

15. The official website of the United Nations, main bodies, link: <https://www.un.org/ar/about-us/main-bodies>. Access date: 11/8/2023.

16. The official website of the United Nations, Universal Declaration of Human Rights, accessed 11/16/2023, link: <https://bit.ly/47Fjccu>

17. World Food Program website, “Overview: Combating hunger in various parts of the world,” accessed 8/13/2023, link: <http://ar.wfp.org/overview>

18. United Nations Decade for Ecosystem Restoration website, What is meant by ecosystem restoration?, <https://shourturl.at/rLQU3>, date of visit 11/19/2023.

19. United Nations Facts website, Achieving Goal No. 14 of the Sustainable Development Goals: The Role of the United Nations Convention on the Law of the Sea, link:

<https://shorturl.at/ekNQ6>, date of visit 11/19/2023.

20. United Nations Facts website, Goal 8: Promoting sustained, inclusive and sustainable economic growth, full and productive employment, and decent work for all, link:

<https://www.un.org/ar/chronicle/article/20273>, visit date 11/19/ 2023

21. Wilfried Lemke, The Role of Sport in Achieving Sustainable Development Goals, United Nations Proceedings – United Nations, accessed 10/1/2023, link:

<https://www.un.org/ar/chronicle/article/20132>

• Sport For Sustainable Development, Following: <https://Sport4sd.Com/> Data:2/10/2023

•The Institute For Multi-Track Diplomac, Annual Report 2010, Link:

<https://Shorturl.At/Erbcr>, Data19/11/2023.